هو الفتاح العليم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الامام العالم العلامة جمال المتصدرين وتاج القراء تذكرة ابي عمر
وسيبويه والفراء جمال الدين ابو محمد عبد الله بن يوسف بن هشام
الانصاري فسح الله في قبره الحمد لله رافع الدرجات لمن انخفض
لجلاله فاتح البركات لمن انتصب بشكر افضاله والصلوة والسلام
على من مدت عليه الفصاحة رواقها وشدت به البلاغة نطاقها
المبعوث بالايات الباهرة والحجج المنزل عليه قرآن عربي غير ذي عوج
وعلى آله الهادين واصحابه الذين شاد الدين وسلم وشرف وكرم
اما بعد فهذه نكت حررتها على مقدمتي المسماة بقطر الندى وبل الصدى وراس
فعة لجابها كاشفة لنقابها مكملة لشواهدها متممة لفوائدها كافية لمن اقتصر
عليها وافية ببغية من جنح من طلاب العلم العربية اليها والله المسؤل
ان ينفع بها كما نفع باصلها وان يذلل لنا طرقة الخيرات وسبلها انه جواد
كريم رؤوف رحيم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ص الكلمة
قول مفرد ش تطلق الكلمة في اللغة على الجمل المفيدة كقوله تعالى كلا انها كلمة اشارة الى
قوله تعالى ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت وفي الاصطلاح على القول
المفرد والمراد بالقول اللفظ الدال على معنى كرجل وفرس والمراد باللفظ

الصوت

الشمس وقد تصلح للمعنيين معا كقوله تعالى فقاتلوا التى تبغى حتى تفئ
الى امر الله ويحتمل ان يكون المعنى كى تفئ او الى ان تفئ والنصب فى هذه
المواضع وشبهها بان مضمرة بعد حتى حتما لا بحتى نفسها خلافا للكوفيين
لانها قد عملت فى الاسماء الجر كقوله تعالى حتى مطلع حتى حين فلو
عملت فى الافعال النصب لزم ان يكون لنا عامل واحد يعمل تارة فى الا
سماء وتارة فى الافعال وهذا لا نظير له فى العربية واما رفع الفعل فلثلث
شروط الاول كونه مسببا عما قبلها ولهذا امتنع الرفع فى نحو اسرت حتى تطلع
الشمس لان السير لا يكون سببا لطلوعها الثانى ان يكون زمان الفعل الحال
او الاستقبال على العكس من شرط النصب الا ان الحال تارة يكون تحقيقا
وتارة يكون تقديرا فالاول كقولك سرت حتى ادخلها اذا قلت ذلك و
انت فى حالة الدخول والثانى كالمثال المذكور اذا كان السير والدخول
قد مضيا ولكنك اردت حكاية الحال وعلى هذا جاء الرفع فى قوله تعالى
وزلزلوا حتى يقول الرسول لان الزلزال والقول قد مضيا والثالث ان
يكون ما قبلها تاما ولهذا امتنع الرفع فى نحو كان سيرى حتى ادخلها
المسئلة الثانية بعدا والتى بمعنى الى او الا فالاول كقولك لالزمنك او
تقضينى حقى اى الى ان تقضينى حقى وقال الشاعر لاصه سنسهلن
الصعب او ادرك المنى فما انقادت الامال الا لصابرى والثانى كقولك
لاقتلن الكافر او يسلم اى الا ان يسلم وقال الشاعر وكنت اذا غمزت قناة
قوم كسرت كعوبها او تستقيما اى الا ان تستقيم فلا اكف اكسر كعوبها

الفجر ٣

بعدها ٣

حتى ادخل البلد لان
انتفاء السير لا يكون سببا
لدخول البلد وفى قولك
سرت ص

ان حملت كان على النقصان
دون التمام ٣

اضمار ان بعدها

ومات اكثرنا غيضا بما يجدونا الذى يجد ونى فى صدورهم لا ترقى
صدرا منها ولا اردا والى الله العظيم ارغب ان يجعل ذلك
لوجه الله العظيم مصروفا وعلى النفع به موقوفا وان يكفينا شرّ
الحساد وان لا يفضحنا يوم التناد بمنّه وكرمه انه الكريم الجواد
البرّ الرؤف الرحيم الوهّاب والحمد لله وحده وصلواته على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم واختم لنا منك الخير واصلح لنا
شاننا كلّه وافعل ذلك بوالدينا واحبابنا واخواننا واهالينا
وسائر المسلمين والمسلمات انك قريب مجيب الدعوات والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلّم
تمت الرسالة الشريفة قطر الندا فى عصر الثانى لليلة الاربعاء عشر
من شهر رجب سنة الف ومائة وتسع من هجرة النبوية المصطفوية بيد الاثم الخاسر
بل الاغنى فى الحقيقة ابن سامان
محمد تقى عفر الله له ولوالديه
ولمن محمد وآله الطاهرين
المعصومين الى يوم
الدين
آمين يا رب العالمين